وسميت مثاني والاول اصح انها مكية لان الله تعالى
من على الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والمراد منها فاتحة الكتاب وسورة الحجر مكية
فلم يكن يمن عليه بما قبل نزولها والله تعالى اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم قوله بسم الله الباء اداة
واداة الرجل كلما استعمله تخفض ما بعدها مثل من وعن
والمتعلق بالباء محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره ابدا
بسم الله او قل بسم الله واسقطت الالف من الاسم
طلبا للخفة لكثرة استعمالها وطولت الباء قال
القتيبي ليكون افتتاح كتاب الله بحرف معظم كان
عمر ابن عبد العزيز يقول لكتابه طولوا الباء والهمزوا
السين وفرجوا بينهما ودوروا الميم تعظيما لكتاب الله
عز وجل وقيل لما اسقطوا الالف ردوا طول الالف
على الباء ليكون دالا على سقوط الالف الا ترى انه لما كتبت
الالف في اقرا باسم ربك ردت الباء الى صيغتها ولا يحذف
اذا اضيف الاسم الى غير الله ولامع غير الباء والاسم هو المسمى
وعينه وداله قال الله تعالى انا نبشرك بغلام اسمه
يحيى اخبر ان اسمه يحيى ثم نادى الاسم وقال يا يحيى
وقال ما تعبدون من دونه الا اسما سميتموها وارادا

الاشخاص

الاشخاص المعبودة لانهم كانوا يعبدون المسميات وقال
سبح اسم ربك الاعلى وتبارك اسم ربك ثم قال
التسمية ايضا اسم واستعماله في التسمية اكثر من المسمى
واختلفوا في اشتقاقه قال المبرد في البصريين
هو مشتق من السمو وهو العلو فكانه على على معناه وظهر
عليه وصار معناه مختوم وقال ثعلب في الكوفيين هو
من الوشم والشمة وهي العلامة فكانه علامة لمعناه والاول
اصح لانه يصغر على المسمى ولو كان من الشمة لكان يصغر على الوسيم
كما يقال في الوعد وعيد ويقال في تصريفه سميت ولو كان
من الوشم لقيل وشمت الله قال الخليل وجماعة هو اسم
علم خاص لله عز وجل لا اشتقاق له كاسماء الاعلام للعباد مثل
زيد وعمرو وقال جماعة هو مشتق ثم اختلفوا في اشتقاقه
قيل من اله الهدا اي عبد عبادة وقرا ابن عباس وتذرك
والهتك اي عبادتك فلا نعبدك ولا نعبدها وقيل
معناه انه المستحق للعبادة دون غيره وقيل اصله الله
قال الله تعالى وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق
قال المبرد هو من قول العرب الهت الى فلان اي سكنت اليه
قال الشاعر فكان الخلق يسكنون اليه ويطمئنون بذكره
الهت اليه اي فزعت اليه قال الشاعر الهت اليها والركاب وقف

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)